

الدرس الأول: من هَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من هَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هَسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال الإمام أحمد رحمه الله (372 /34):

20775 - حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُرِّ، وَإِذَا نَهْتُمْ فَاطْفِئُوا السَّرَاحَ، فَإِنَّ الْفَارَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِنُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَهَرُوا الشَّرَابَ، وَغَلَقُوا الْأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ . "

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُرِّ؟ قَالَ: " يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ " "

هذا حديثٌ صحيحٌ، وقتادةٌ قد صحح أبو زرعةٌ سماعه من عبد الله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يراه سمع، كما في جامع التحصيل، فالهبتٌ مقدمٌ على النافي.

قال أبو داود رحمه الله (8 / 1):

29 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُرِّ.»

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُرِّ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

هذا حديثٌ صحيحٌ، وسماعٌ قتادةٌ من عبد الله بن سرجس، وإن كان الإمام أحمد لا يثبت، فقد أثبت أبو زرعة، كما في "جامع التحصيل"، وعلي بن الهدين كما في "التلخيص الحبير"، والهبتٌ مقدمٌ على النافي.

الحديث أخرجه النسائي(ج1ص33)

ظهر يوم الأربعاء 25 جهادى الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون